

بحار الأنوار

[484] صالحين فخانتهما] .. إلى قوله: [وقيل ادخلا النار مع الداخلين] (1)، فقالت له: يا نعثل! يا عدو! إنما سماك رسول الله صلى الله عليه وآله باسم نعثل اليهودي الذي باليمن، فلاعنته ولا عنها، وحلفت أن لا تساكنه (2) بمصر أبدا، وخرجت إلى مكة. ثم قال: قد نقل ابن أعثم صاحب الفتوح (3) أنها قالت: اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا، فلقد أبلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وهذه ثيابه لم تبل، وخرجت من إلى مكة. قال (4): وروى غيره أنه لما قتل جاءت إلى المدينة فلقبها فلان فسألتها عن الأموال فخبرها وأن الناس اجتمعوا على علي عليه السلام، فقالت: والله لا طالبين بدمه. فقال لها: وأنت حرمت على قتله. قالت: إنهم لم يقتلوه حيث قلت ولكن تركوه حتى تاب ونقى من ذنوبه وصار كالسبيكة (5) وقتلوه. تأييد. قال في النهاية (6): في مقتل عثمان لا يمنعك (7) مكان ابن سلام أن تسب نعثلا كان (8) أعداء عثمان يسمونه: نعثلا، تشبها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل، وقيل: النعثل: الشيخ الاحمق. وذكر الضباع، ومنه حديث

(1) التحريم: 10. (2) في (ك): أن لا تسكن.
(3) الفتوح 2 / 419 - 420. (4) كشف الغمة 1 / 323، باختلاف كثير واختصار. (5) قال في الصحاح 4 / 1589: سبكت الفضة وغيرها أسبكها سبكا: أذبتها، والفضة سبكية. (6) النهاية 5 / 80، ومثله في لسان العرب 11 / 670، وقريب منه في تاج العروس 8 / 141. وقال في القاموس 4 / 59: النعثل - كجعفر - الذكر من الضباع، والشيخ الاحمق، ويهودي كان بالمدينة، ورجل لحيان كان يشبه به عثمان إذا نيل منه. (7) في المصدر: لا يمنعك. (8) لا توجد في (ك): كان.